Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (6), Issue (2) December (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

أثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

م. صلاح حمدان رحيم

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

The Effect of Using E-Learning on the Achievement of Second-Year Intermediate Female Students in History

Salah Hamdan Raheem
salah.hamdan@coeduw.uobaghdad.edu.iq
Universisty of Baghdad /College of Education for Women /Department of Educational and Psycological Sciences

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف الى أثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، ومن أجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الواتي سيدرسن مادة التاريخ وفق التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل"، تم اتباع المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قدرها (٦٩) طالبة منهم (٣٥ طالبة) في المجموعة التجريبية، و (٣٤ طالبة) في المجموعة الضابطة في مدرسة ( ) التابعة ( )، حيث تم إعداد اختبار تحصيلي كأداة للبحث، وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يعني تفوق طالبا المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال (التعليم الالكتروني) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وفي ضوء هذه النتائج اوصت الباحثة عدة توصيات أهمها عقد دورات تدريبية تستهدف الطلاب والمدرسين لتنمي مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية، وكذلك ضرورة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية وتطبيقها لكل محتوى تعليمي وتحقيق الاستفادة القصوى من خصائصها؛ واقترحت دراسة اثر المنصات التعليمية في تدريس مواد دراسية اخرى ومراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الأثر– التعليم الالكتروني– التحصيل – طالبات– الصف الثاني متوسط – مادة التاريخ

ABSTRACT

The current research aims to identify the impact of the use of e-learning on the achievement of students of the second grade average in history, and in order to achieve the goal of the research researcher developed the null hypothesis that states "there is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who will study history according to e-learning and the average scores of the students of the control group who will study the same material in the usual way in the achievement test", the experimental approach was followed, and the study was applied to A sample of (69) students, including (35 students) in the experimental group, and (34 students) in the control group in the school ( ) affiliated ( ), where an achievement test was prepared as a tool for research, and this study found a statistically significant difference in favor of the experimental group students, which means that the experimental group students who studied using (e-learning) outperformed the control group students who studied according to the usual method of achievement testing, thus rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis, and in light of these results The researcher recommended several recommendations, the most important of which is holding courses **Keywords:** Impact - E-learning - achievement - female students - second grade intermediate - history

مقدمة

إن التطور الملحوظ والسريع الذي نشهده اليوم في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتسارع المعرفة في مختلف المجالات، واستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، يدفع العديد من المجتمعات نحو اعتماد التعلم الإلكتروني في التعليم؛ إذ أصبح قطاع التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب جديدة لتقديم خدمات التعليم لجيل يسمى "الجيل الرقمي" الذي لا نستطيع التفاعل معه ونجبره على تلقي المعلومات بالطريقة التقليدية فقط لأنه أصبح معتاداً على موضوع التكنولوجيا؛ حيث ان التكنولوجيا موجودة في المنزل وفي السيارة، ولذلك يجب أن تتوافق طريقة التعليم مع هذه الوسائل، ولذلك لم تعد الأساليب التقليدية مفيدة في تزويد المتعلمين بالخبرات الضرورية والكافية التي يحتاجون إليها. (الرواضية وآخرون،٢٠١١ ٢١٠) من المبادئ الأساسية لنجاح طريقة التدريس أن يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية، لأن هدف التعليم هو زيادة عمليات الفهم والتفكير والتنظيم الذاتي، وهذا يتطلب معلمًا يلعب دورًا رئيسيًا في توجيه الطالبات نحو الأسلوب المناسب لتحقيق فهم أفضل لهم. (احمد، ١٩٨٦: ١٥٣)وترى الباحثة إنه في العصر الحالي الذي يسمى بالعصر الرقمي سيصبح التعليم معتمدا على المدرسة الإلكترونية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر والشبكات الداخلية والإنترنت؛ يمكن القول أن عالم اليوم هو عالم مليء بالصور والصوت عبر الوسائط التقنية المتعددة.وانطلاقا من أهمية الدراسات الاجتماعية بشكل عام، وموضوع التاريخ بشكل خاص، كان لا بد من أن يكون لها نصيب من هذا الاهتمام الفني، إذ أن تدريس التاريخ، كما تؤكد الدراسات الحديثة، له دور مهم في تنمية القدرة الفكرية. للمتعلم، من خلال شغل ذهنه بتفحص الأحداث التاريخية ومقارنتها بالأحداث الجارية، ومن ثم تحديد النتيجة الخاصة به، والتعامل مع البيانات التاريخية بطريقة نقدية، حيث لم يعد التاريخ ينظر إليه على أنه مجرد سرد للأحداث، بل بل باعتبارها عملية تفاعل مستمرة مع الحقائق التاريخية لتحقيق أغراض تدريس مادة التاريخ. (Parker، ٢٠٠١) وهذا التفاعل لن يتحقق إلا من خلال طرح المادة بشكل مختلف عن أسلوب تدريسها التقليدي، وهذا ما تحاول هذه الدراسة تحقيقه من خلال تقديم تدريس مجاني لمادة التاريخ بأحد صيغ هذا الشكل المطور، وذلك لإثبات أن من الممكن استخدام أفضل التقنيات الحديثة التي تخدم أهداف المادة، كما أن التطور التقني في مجال التدريس يمكن تطبيقه على كافة المواد الدراسية، وبالتالي المساعدة في تحقيق أهدافه وجعل التدريس والتعلم أكثر تشويقاً وفعالية؛ وتعتبر هذه الدراسة محاولة عملية لتجربة التعليم الالكتروني من أجل الحكم على مدى إمكانية تطبيقه ومن ثم قياس مدى تأثيره على العملية الأكاديمية للطالب، بعيداً عن نمطية الدروس التقليدية.

الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث

إن معرفة المعلم الواسعة بطرق التدريس وتقنيات التعليم المختلفة، وقدرته على استخدامها، تساعده بلا شك في معرفة شروط التدريس المناسبة للتطبيق، حيث تصبح عملية التدريس شيقة وممتعة للطالبات، ومناسبة لقدراتهم وقريبة من حياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٢: ٢٥)وبدأت المناهج الدراسية في التركيز على الخيارات البديلة لعمليات التقييم وتحسين عمليات التعلم؛ ولم يعد الطالبات يكتفون بالسلوك التعليمي التقليدي المحاط بالوسائل التكنولوجية الحديثة، مما يحفز المدرسة على مواكبة هذا التقدم التقني للطالبات وتوفير خيارات بديلة للعملية التعليمية التقليدية؛ وتأتي فكرة التعليم الإلكتروني كأحد الأفكار التي تساهم في عملية موازنة ممارسات الطالب اليومية مع الاحتياجات المعرفية والعملية التي من المفترض أن تهتم بها المدرسة، ويمثل هذا النوع من التعليم نقلة متجددة في مجال التحصيل المعرفي، بالإضافة إلى الممارسة التقليدية للدروس،حيث يمثل خطوة فعالة وإجرائية نحو حوسبة التعليم.ومن خبرة الباحثة في مجال التدريس بمدة لا تقل عن ( ) لاحظت ضعف تحصيل الطالبات في مادة الأحياء ولجأت الى معرفة المشكلات التي تؤدي الى ضعف تحصيلهن الدراسي وتوصلت الى ان اغلب مدرسي مادة التاريخ يلتجأون الى التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين وسيادة الدور للمعلم ودور الطالب متلقي وضعف نشاطه وبالتالي هذا التعليم لا يشجع الطلبة للابداع في التعليم واستحصال درجات جيدة، وللتأكد أكثر قامت الباحثة بإعداد استبانة وتوزيعها على مجموعة من مدرسين ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، محتواها ما الطرائق التدريسية المستخدمة لتدريس مادة التاريخ وهل يتم استخدام التعليم الالكتروني كمساعد ومساند لانجاح العملية التعليمية، ومن هنا أرتأت الباحثة لتطبيق استراتيجية من شأنها تساهم في رفع تحصيل الطالبات لذا استخدمت استراتيجية التعليم الالكتروني والذي يعد في الوقت الحالي عامل مهم وأساسي ومساند قوي للعملية التعليمية. وانطلاقاً مما سبق تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:**ما أثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ؟**

ثانياً: أهمية البحث

تكتسب برامج التعليم الإلكتروني أهميتها في الوقت الحاضر من قدرتها على التغلب على مشكلة الانفجار المعرفي الناتج عن الإنتاج الفكري الهائل في مختلف المجالات العلمية والإنسانية؛ وعدم قدرة برامج التعليم التقليدي على تغطية الجوانب الموضوعية للتخصصات المختلفة بشكل شامل؛ حيث تساعد برامج التعليم الإلكتروني على كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم، وإشباع احتياجات المتعلم، ورفع العائد على الاستثمار من خلال تقليل تكلفة التعليم؛ وهناك حاجة ملحة لتطوير هذه الجوانب لتوسيع مدارك الطالبات من خلال البيئة المدرسية الغنية التي يتعلمون فيها. (سلمان، ٢٠١٣: ١٦٣)ومن هنا ظهرت ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس، وهو ما يعتمده البحث الحالي للاهتمام بموضوع التاريخ، والذي يتبلور فيما يلي:

١-عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحثة) تناولت اثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الثاني متوسط.

٢- إفادت الجهات ذات العلاقة من نتائج هذا البحث في تطوير أساليب ومناهج تدريس التاريخ.

٣-القاء الضوء على الدور المتوقع والمتزايد للتعليم الالكتروني كوسيلة حديثة في العملية التعليمية التعلمية قد تسهم في حل المشكلات التربوية التي يعاني منها التعليم بشكل عام.

٤-قدرة المعلم على التواصل مع طالباته في الفصل ومع الطالبات الآخرين من الفصول الدراسية الأخرى.

٥-تساهم في تواصل المعلم مع زملائه المعلمين في نفس المدرسة أو من خارج المدرسة لتبادل المواد والأفكار.

٦-قد تساهم الدراسة في خلق بيئة تعليمية داعمة للبيئة الصفية.

٧-أهمية المتغير التابع (التحصيل) لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف الى

أثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ؟

رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الواتي سيدرسن مادة التاريخ وفق التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الاتيـة :

- الحدود البشرية :.
- الحدود المكانية : محافظة بغداد/.
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ م
- الحدود الموضوعية :

سادساً: مصطلحات البحث

١-**الأثر: عرفه كل من:(شحاته والنجار،٢٠٠٣)** بانه: "نتيجة التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه في التلميذ نتيجة لعملية التعلم المقصودة".(شحاته والنجار،٢٠٠٣:٢٢).**(الكبيسي،٢٠١٢):** هي النتيجة المتوقع ظهورها على تفكير وسلوك التلاميذ، كمحصلة تعليمية وتفكيرية، بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مواد تعليمية.(الكبيسي، ٢٠١٢ :١٣) **التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف (الكبيسي،٢٠١٢) كتعريفاً نظرياً لبحثها.**التعريف الاجرائي:** التغيير المعرفي الذي يحدث لدى طالبات الصف الثاني متوسط (المجموعة التجريبية) والذي يقاس نتيجة اختبار التحصيل المُعد لهذا الغرض.

٢-**التعليم الألكتروني: عرفه كل من: (زينهم ،٢٠٠٤):** إنه " نظام تعليمي لتقديم برامج تعليمية أو تدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني، والأقراص الممغنطة، وأجهزة الكمبيوتر...إلخ) من أجل توفير بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية بمصادر متعددة بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو بشكل غير متزامن عن بعد دون الالتزام بمكان محدد بالاعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (زينهم، ٢٠٠٤ :١٢٩)

- (بن فرج،٢٠٠٥): طريقة للتعليم باستعمال اليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته ووسائطه من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات افتراضية وبوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي(بن فرج، ٢٠٠٥: ١٩)

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف (بن فرج ،٢٠٠٥) كتعريفاً نظرياً لبحثها.

التعريف الإجرائي: هو التعليم الذي يتيح للطالب القدرة على المحافظة على المقررات الدراسية ومراجعة المقررات اللاحقة أو السابقة، مما يمكن المتعلم من تقييم نفسه وقياس مستوى تعلمه بشكل مستمر من خلال تنفيذ اختبارات مباشرة اختيارية تعتمد على التعلم الذاتي.

٣-التحصيل:

- **(عبيد ، ٢٠١٠)** بأنَّه: " المهارات والمعرفة وأساليب التفكير والقدرة على حل المشكلات التي يكتسبها المتعلم نتيجة دراسة المقرر، وتقاس بالدرجات التي حصل عليها الطالب الذي طبق عليه الاختبار".(عبيد، ٢٠١٠ : ٣٠٧)

- **(بني خالد، ٢٠١٢)** بأنَّه : " مستوى محدد من الإنجاز أو الأداء في العملية التعليمية يتم قياسه من قبل مدرس المادة أو من خلال اختبارات شهرية أو نهائية"".(بني خالد، ٢٠١٢: ١٤٥)

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف (بني خالد، ٢٠١٢) كتعريف نظري لبحثها.

- **التعريف الإجرائي:** الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الثاني متوسط بعد مرورهن بالخبرات التعليمية المتعلقة بموضوعات مادة التاريخ في الاختبار التحصيلي المُعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الخلفية النظرية :

٢,١: التعليم الإلكتروني:

لم يظهر مصطلح التعليم الإلكتروني وفلسفته الحالية فجأة، بل ظهر وتطور منذ بداية التسعينات حتى وصل إلى شكله الحالي؛ على الرغم من حداثة مصطلح التعليم الإلكتروني، إلا أنه كان موجودًا منذ عدة عقود، إلا أنه لم يكن يسمى في ذلك الوقت بهذا الاسم، وكان شكله الأساسي عبارة عن معلومات تقدم على شكل كتابة خضراء، وتُعرض أمام المستخدم وتُخزن في جهاز كمبيوتر مركزي ضخم تتصل به عدة أجهزة كمبيوتر من أطراف مختلفة؛ حدثت خلال العقد الماضي ثورة هائلة في تطبيقات الحاسوب التعليمية، ولا يزال استخدام الحاسوب في مجال التعليم في بداياته يوماً بعد يوم؛ بل بدأ يأخذ أشكالاً عديدة، بدءاً من استخدام الكمبيوتر في التعليم، وصولاً إلى استخدام الإنترنت في التعليم، والذي يتزايد يوماً بعد يوم، كما ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التكنولوجيا في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة.(التودري،٢٠٠٤: ٤٢ يعرف التعلم الإلكتروني بأنه نظام تقديم المناهج عبر شبكة الإنترنت أو الأقمار الصناعية أو شبكة محلية أو التلفزيون التفاعلي أو الأقراص المدمجة للوصول إلى المستفيدين؛ فالتعليم الإلكتروني يعني استخدام الوسائط المتعددة المضمنة في الوسيط الإلكتروني لشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت". أو القمر الصناعي أو الراديو أو أفلام الفيديو أو الأقراص الممغنطة أو البريد الإلكتروني أو مؤتمرات الفيديو أو المحادثة بين طرفين من خلال شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية.(العطروزي، ٢٠١١: ١٦) وترى الباحثة إن لهذا النوع من التعليم خصائص ومزايا، ونبرز أهم المزايا والفوائد في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلى قدرة الكمبيوتر على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم و الطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة لا تعتمد على مكان أو زمان وسنورد مميزات التعليم الالكتروني كما يأتي:

٢.١.٢: مميزات التعليم الالكتروني:

١. توفير المحتوى الرقمي للمناهج الدراسية في بيئة الوسائط المتعددة (نصوص مكتوبة أو منطوقة، رسومات خطية بأنواعها، مؤثرات صوتية، صور ثابتة، صور متحركة، مقاطع فيديو...إلخ).

٢. سهولة إتاحة المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم من خلال الوسائط والشبكات الحاسوبية والتي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٣. مرونة وسهولة التحديث المستمر للمناهج الدراسية مع القدرة على مواكبة التطورات العلمية دون تكاليف إضافية، بالإضافة إلى عدم تعرض المنهج للتلف كما هو الحال مع المقررات الورقية.

٤. يحقق مستوى أعلى من التفاعل بين المتعلم من جهة، والمعلم والمحتوى، والزملاء، والمؤسسة التعليمية، والبرامج والتطبيقات من جهة ثانية.

٥. تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إليها والاستفادة منها بغض النظر عن الزمان أو المكان أو أي عوائق أخرى قد تعيق المتعلم عن التواصل والاندماج في العملية التعليمية.

٦. تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية توقع المقررات الدراسية من خلال مراجعة مقررات المراحل اللاحقة، أو السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٤:٧٨)

٣.١.٢: **سلبيات التعليم الالكتروني:**ذكر (خضري،٢٠٠٨)، و(عشيبة،٢٠٠٩) سلبيات التعليم الالكتروني ندرج أهمها:

١. التعليم الإلكتروني يضعف دور المعلم كمؤثر تربوي مهم كما يضعف المؤسسة المدرسية كنظام اجتماعي يلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية.

٢. التركيز على الجانب المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.

٣. صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية المصاحبة للأنشطة العملية مما يؤثر سلباً على شخصية المتعلم.

٤. صعوبة تطبيق أساليب التقويم.

٥. لا يزال عدد من الطلبة يفضلون الطريقة المعتادة في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلا من الاعتماد كليا على التقنيات الحديثة، لأن ذلك قد يسبب لهم بعض القلق والملل؛ وان الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة قد يسبب الارهاق لهم. (خضري،٢٠٠٨: ٧٥)، و(عشيبة،٢٠٠٩: ٢١١)

٤.١.٢: **أهداف التعليم الالكتروني:**

أشار (زيتون،٢٠٠٥) الى أهم الاهداف التي يتمتع بها التعليم الألكتروني، نذكر منها:

١. تشجيع المتعلمين على التعلم ومواجهة كافة أنواع المعيقات.

٢. رفع المستوى العلمي والثقافي والفكري للمتعلمين.

٣. التغلب على النقص في الكوادر التدريسية والتعليمية.

٤. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم المتعلم وذلك عن طريق أدوات مهمتها تقسيم الدرجات الخاصة بالمتعلم وفقاً للإختبارات التي إجتازها.(زيتون،٢٠٠٥: ٢٧)

٥.١.٢: **دور المعلم في التعليم الالكتروني:** التعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وصعوبة، فهو شخص مبدع وذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية بكفاءة ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتكنولوجيا. أصبحت مهنة المعلم مزيجًا من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والمرشد؛ ولكي يكون دور المعلم فعالا، يجب على المعلم أن يجمع بين التخصص والخبرة، وأن يكون مؤهلا جيدا، ويكتسب الخبرة اللازمة لصقل خبرته في ضوء دقة التوجيه الفني.(الشرقاوي، ١٩٩٧:١٢١) وحتى يصبح دور المعلم مهما في توجيه الطلبة في الاتجاه الصحيح لتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا، يجب على المعلم القيام بما يلي:

١. أن يعمل على تحويل فصله الدراسي من مكان تنتقل فيه المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعليمية تتميز بالديناميكية.

٢. تنمية الفهم العملي لخصائص واحتياجات الطالبات المتعلمين.

٣. اتباع مهارات التدريس التي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمختلفة للمتلقين؛ لا شك أن دور المعلم سيبقى دائما، ولكنه سيصبح أكثر صعوبة من ذي قبل، لأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية، لذلك يجب عليه أن يكون منفتحا على كل ما هو جديد وبمرونة تمكنه من أن يكون مبدع ومبتكر.(سلمان، ٢٠١٣: ١٦٦)

٢.٢: التحصيل:

يلعب التحصيل الدراسي دوراً كبيراً في بناء وتحديد العملية التعليمية، وإنه ليس المتغير الوحيد في العملية التعليمية؛ كما ان الهدف من التحصيل الدراسي هو أنه يتأثر بعوامل وقوى مختلفة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته وصفاته الصحية والمزاجية، والبعض الآخر يرتبط بطريقة تعلم الخبرة والبيئة المحيطة به. (أبو دقة، ٢٠٠٨: ٧٨)

١.٢.٢: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أشارت الأدبيات السابقة إلى العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي؛ حيث يمكن تقسيمها إلى قسمين:

١. **العوامل التربوية:** وهي من العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية ويمكن تلخيصها فيما يلي: –

أ. العوامل المرتبطة بالمادة الدراسية: وتشمل صعوبة المادة، ومحتوى المادة، ومستوى تنظيمها، ودرجة تنظيمها. مدى ارتباط الموضوع بحياة الطالب.

ب. العوامل المرتبطة بالمعلم: وتشمل استراتيجيات وأساليب التدريس التي يستخدمها في التدريس، والأنشطة التي يؤديها وأساليب التقويم التي يتبعها، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطالبات، و أسلوب تعامله معهم.

ت. العوامل المتعلقة بالمدرسة: وتشمل إدارة المدرسة، وإمكانيات المدرسة مثل حجم الفصل، وتوافر التقنيات، والأساليب التعليمية، والموارد، وغيرها.

٢. **العوامل الشخصية:** وهي العوامل التي تهم الطالب وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ويمكن تلخيصها فيما يلي: –

أ. العوامل الصحية والنفسية: وتشمل صحة الطالب من الناحية العضوية والنفسية ، ومستوى قدراته العقلية، وميوله واتجاهاته، وثقته بنفسه، ودافعيته للتعلم.

ب. العوامل الأسرية والاجتماعية: وتشمل محتوى التعليم للوالدين، ونوع العلاقة الأسرية، والوضع الاقتصادي للأسرة (هادي، ٢٠١٤: ١٤٥)

ثانياً: دراسات سابقة دراسة (الحميدان، ٢٠١٠) : هدف هذه الدراسة هو التعرف على" أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طالبات المرحلة المتوسطة" أتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي،والمنهج الوصفي (المسحي)،تضمنت عينة الدراسة (١١١٦) طالباً من طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، وتم إعداد اختبار قبلي وبعدي لإختبار التحصيل كأداة للبحث، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن لإستخدام الواجبات الإلكترونية أثراً ايجابياً في زيادة تحصيل الطالبات في مادة التاريخ.**دراسة (الجميلي،٢٠٢٢):** هدف هذه الدراسة هو التعرف على "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية" أتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبانة مقدمة لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ، وتضمنت العينة (١١٢٧) مدرس ومدرسة في مادة التاريخ؛ حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الى وان كافة المجالات تشير الى وجود معوقات خاصة بالتعليم الالكتروني وفقاً للمجالات.**التعقيب على الدراسات السابقة** اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التعليم الألكتروني فلم تجد دراسة تجريبية تتضمن التعليم الالكتروني في مادة التاريخ (على حد علم الباحثة)؛ حيث هدفت دراسة (الحميدان، ٢٠١٠) الى التعرف على" أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، ودراسة (الجميلي،٢٠٢٢) هدفت الى التعرف على "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية"؛ في حين هدفت الدراسة الحالية الى التعرف الى أثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحميدان، ٢٠١٠) في اتباع المنهج التجريبي، في حين اتبعت دراسة (الجميلي،٢٠٢٢) المنهج الوصفي، اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة، حيث تضمنت دراسة (الحميدان، ٢٠١٠) (١١١٦) طالباً من طالبات الصف الثالث متوسط، ودراسة (الجميلي،٢٠٢٢) تضمنت (١١٢٧) مدرس ومدرسة في مادة التاريخ، اما الدراسة الحالية فستتضمن (٦٩) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحميدان، ٢٠١٠) في إعداد عينة الدراسة المتضمنة اختبار تحصيلي في مادة التاريخ، وتوصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة تعود لصالح المتغير المستقل.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

١– **التصميم التجريبي:** إن سلامة التصميم التجريبي وصحته من اكثر الوسائل كفاية للوصول لنتائج موثوق بها(حميدة ، 2000: ٣٢) ,لذا اختار الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لانه مناسب للبحث الحالي , وكما مبين في جدول (١)**جدول (١) التصميم التجريبي**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	التعليم الالكتروني	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

٢- **مجتمع البحث وعينته:** تمثل مجتمع البحث الحالي بمديرية تربية () , وبطريقة قصدية اختيرت مدرسة () لكون هذه المدرسة قريبة من سكن الباحثة ، وابداء إدارة المدرسة في مساعدة الباحثة وتسهيل تجربته , وكذلك تتوفر فيها أجهزة حاسوب دون المدارس الاخرى, حيث تكونت عينة البحث من (٦٩) طالب منهم (٣٥ طالب) في المجموعة التجريبية, و (٣٤ طالب) في المجموعة الضابطة .

٣- **تكافؤ مجموعتي البحث:** قام الباحثة باجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التالية (الذكاء ، العمر الزمني ، اختبار المعلومات السابقة, التحصيل السابق في مادة التاريخ) من اجل ضمان نتائج دقيقة وعلمية للبحث.

-**الذكاء:** لغرض التحقق من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء، طُبق اختبار راڤن (Ravin) للمصفوفات المتتابعة والمقننة على البيئة العراقية (الدباغ، ١٩٨٣: ٤٥) على عينة البحث, وبعد تصحيح اوراق الاختبار, أظهرت النتائج كما موضح في جدول (٢) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

-**العمر الزمني:** بعد الحصول على البيانات الخاصة بأعمار طالبات مجموعتي البحث من سجل القيد العام للمدرسة ،إذ بلغ متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعتين وباستخدام اختبار ليڤين (Levenes' test) لأختبار تجانس التباين, أظهرت النتائج وكما موضح في جدول (٢), وهذا يعني إنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تباين أعمار طالبات مجموعتي البحث، هذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

-**اختبار المعلومات السابقة:** تم إعداد إختبار متكون من (٢٠) فقرة موضوعية من نوع (الأختيار من متعدد) وعُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق التدريس للتأكد من سلامة الأختبار ومدى دقته وصلاح فقراته. طُبق الأختبار على المجموعتين، وبعد تصحيح أوراق الإجابات تم حساب المتوسطات لدرجات طالبات مجموعتي البحث، حيث اظهرت النتائج الموضحة في جدول (٢)، وهذا يعني إنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تباين درجات طالبات مجموعتي البحث، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير, وكما موضح في جدول (٢)

-**التحصيل السابق في مادة التاريخ:** ويقصد به درجات طالبات عينة البحث للعام الدراسي السابق في مادة التاريخ (الاجتماعيات) للصف الاول المتوسط، وقد تم الحصول عليها من سجل القيد العام للمدرسة، حيث اظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٢), وهذا يعني إنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تباين درجات طالبات مجموعتي البحث، و هذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة عند مستوى (0.05)
							المحسوبة	**الجدولية**	
التجريبية	**الذكاء**	**تجريبية**	٣٥	39.03	8.26	٦٧	0.26	2.00	غير دال
الضابطة		**ضابطة**	٣٤	38.50	8.95				
التجريبية	**العمر الزمني**	**تجريبية**	٣٥	164.66	9.55		-0.90	2.00	غير دال
الضابطة		**ضابطة**	٣٤	166.35	5.54				
التجريبية	**المعلومات**	**تجريبية**	٣٥	12.00	2.11		-0.33	2.00	غير دال
الضابطة	**السابقة**	**ضابطة**	٣٤	12.18	2.35				
التجريبية	**التحصيل**	**تجريبية**	٣٥	69.06	19.74		1.11	2.00	غير دال
الضابطة	**السابق**	**ضابطة**	٣٤	64.18	16.50				

من خلال النتائج التي ظهرت في جدول (٢) يتبين انه ليس هناك فرق دال احصائياً بين درجات مجموعتي البحث وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في المتغيرات المذكورة اعلاه.

٤- **تحديد المادة العلمية:**حدد الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لأفراد عينة البحث اثناء مدة التجربة والمتمثل بالفصول الثلاث الأولى من

كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

٥- مستلتزمات البحث:

- الأهداف السلوكية: يعرف الهدف السلوكي هو عبارة لغوية تصف رغبة في أحداث تغيير في سلوك المتعلم القابل للقياس والممكن تحقيقه وملاحظته.(الحيلة ,١٩٩٩ ,٨٠).وقد تضمنت قائمة الاهداف السلوكية التي اعتمد الباحثة في صياغتها على المستوى المعرفي لتصنيف (بلوم ،١٩٥٦) ولكون هذا المجال أكثر تحقيقاً وأدق قياساً من المجالات الاخرى تناول الباحثة المستويات الثلاثة الاولى (التذكر، الفهم ، التطبيق), وقد تضمنت قائمة الاهداف السلوكية(٦٧ هدفاً), وزعت حسب أهمية الفصول الثلاثة .

- **الخطط التدريسية:** تختلف الخطط التدريسية من حيث طبيعتها وسعة محتواها والوقت المخصص لتدريسها حسب طبيعة المتغير المستقل ولكنها متشابهة في خطواتها كما تعد عملية الاعداد والتخطيط للدروس من الامور المهمة وذات الأثر الكبير في تحقيق أكبر قدر من الاهداف التربوية المنشودة (حمدان, ١٩٩٦: ٢٧), وقد تأكد الباحثةان من صياغة اللغة والناحية العلمية للخط التدريسية من خلال الأخذ بآراء المختصين ذوي الخبرة في العلوم التربوية والنفسية والتاريخ وفي ضوء آرائهم التي أبدوها اجريت بعض التعديلات عليها فأصبحت بالشكل النهائي ملحق (٢).

٦- اداة البحث

- **إعداد الاختبار التحصيلي :** يتطلب البحث الحالي اعداد اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس تحصيل مجموعتي البحث بعد إجراء التجربة وتراكم الخبرات لدى الطلبة والاختبارات التحصيلية تعد من اكثر الوسائل المستخدمة في قياس تحصيل الطلبة ذلك لأنها توفر مدى تحقيق المادة الدراسية لأهدافها المحددة ، ولغرض قياس تحصيل الطالبات الخاضعين للتجربة عمل الباحثةان على بناء اختبار تحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة اشتمل الاختبار (٣٠ فقرة) من نوع الاختيار من متعدد تحتوي كل فقرة على اربعة بدائل تمثل احداها الجواب الصحيح وتعد هذه الاختبارات الاكثر شيوعاً وتتسم بالموضوعية والشمول وقد اعتمد الباحثةان في صياغة اجراءات الاختبار على تصنيف بلوم في مستويات المجال المعرفي الثلاثة الأولى (التذكر ، الفهم ، التطبيق)

- **التطبيق الاستطلاعي:** إن الغاية من هذا التطبيق هو تحليل فقرات الاختبار واستخراج الخصائص السايكومترية ، وعليه طُبق الاختبارعلى عينة قوامها (١٠٠) طالب من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة () التابعة للمديرية العامة ,وبعد تصحيح الاختبار، تم ترتيب الدرجات تنازلياً، وأُخذت أعلى (٢٧٪) من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (٢٧٪) من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا، ثم أُجريت التحليلات الإحصائية الآتية:

- **صدق الاختبار:** يعد الصدق من اهم الشروط التي يتطلب توفرها في اداة البحث ويعد الاختبار صادقاً حينما يقيس ماعد لاجله ولكي يكون الاختبار صادقاً ومناسباً للاهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها فقد عرض بصورته الاوليه مع الاهداف السلوكية على المختصين في طرائق التدريس العلوم الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسيه والتاريخ لاستخراج صدقه وقد حصلت الفقرات على نسبة (٨٧٪) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

- **ثبات الاختبار:** ويقصد به ان يعطي الاختبار نتائج متشابهة اذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها , ولحساب الثبات استخدمت طريقة التجزئة النصفية لانها تتلافى عيوب بعض الطرائق الاخرى وتعبر التجانس الداخلي لفقرات الاختبار وتعتمد الطريقة التجريبية العملية لحساب الثبات على تجزئه الاختبار الى جزئين يكون الاول من الفقرات الفردية والثاني من الفقرات الزوجية للاختبار وبعد تحليل الاجابات باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والزوجية للتلاميذ ظهر ان معامل الارتباط (٠.٧١) , وهو معامل ثبات جيد اذ ان الاختبار الثابت يتراوح معامله بين (٠.٧٠-٠.٩٠), (علام,٢٠٠٠: ٥٣٤)

- **معامل صعوبة الفقرات:** هو نسبة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة مقسوماً على العدد الكلي للأفراد المشاركين في الاختبار، ويرى (هويدي ، ٢٠١٢) إن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوح مدى صعوبتها بين (٢٠٪ - ٨٠٪) (هويدي ، ٢٠١٢ : ٤٧). تم أيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وبعد تطبيق المعادلة الخاصة بذلك ، وجد انه يتراوح بين (٠.٣٥ - ٠.٧١) وهي نسبة مقبولة.

- **معامل تمييز الفقرة :** هو الفرق بين نسبة الطالبات الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعة العليا ونسبة الطالبات الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعة الدنيا ،ويرى (المنيزل وعايش، ٢٠١٠),أن الفقرات تكون جيدة والتمييز حقيقياً إذا كانت قوتها التمييزية (٠.٢٠ فما فوق)،(المنيزل وعايش، ٢٠١٠ : ١٣٣)

تم أيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار ألتحصيلي حسب المعادلة الخاصة بها ووجدت إنها تتراوح ما بين (٠.٣٤ – ٠.٧٣) وتعد هذه النسبة مقبولة.

– **فعالية البدائل الخاطئة:** تم حساب فعالية البدائل الخاطئة بعد تطبيق المعادلة الخاصة، وجد إن جميع البدائل الخاطئة سالبة مما يعني إنها جذبت طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا.

الوسائل الإحصائية–

– معادلة اختبار (تي) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين

– معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل ثبات الاختبار –

– معامل السهوله لحساب سهولة فقرات الاختبار التحصيلي

– معامل الصعوبة لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

– فعالية البدائل الخاطئة

– اختبار ليڤين لمعرفة مدى تجانس التباين بين متوسطات المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والمعلومات السابقة في مادة التاريخ، والتحصيل السابق في التاريخ) وكذلك في تحليل النتائج

– حجم الأثر: للتحقق من ان حجم الفروق الناجمة بإستخدام الاختبار التائي هي فروق حقيقية تعود الى المتغير المستقل في اختبار التحصيل.

عرض النتائج وتفسيرها

١– **عرض النتائج:** سيتم عرض نتائج البحث على وفق ترتيب متغيرات البحث في العنوان وكما يأتي:

– **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الواتي سيدرسن مادة التاريخ وفق التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث في إختبار التحصيل, حيث أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٣) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طالبات مجموعتي البحث، تم تطبيق اختبار ليڤين، حيث بلغت قيمة ليڤين (F) المحسوبة () عند مستوى دلالة () وهو اكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥) ، وهذا يعني إنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تباين درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل وبإستعمال الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (3.41) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٧)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللذين درسو باستعمال (التعليم الالكتروني) على طالبات المجموعة الضابطة اللذين درسو على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.كما موضح في جدول(٣)**جدول (٣) قيم إختبار ليڤين والإختبار التائي للمجموعتين في الإختبار التحصيلي**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليڤين لتساوي التباينين		قيمة t		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠.٠٥)
				F	الدلالة	محسوبة	جدولية	
تجريبية	٣٥	28.40	6.47	0.60	0.35	3.41	٢.٠٠	دالة
ضابطة	٣٤	22.59	7.66					

ولمعرفة مقدار حجم أثر المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) في المتغير التابع (التحصيل) تم استخدام اختبار مربع آيتا (η^2) وتم حساب قيمة (d) والتي تُعبر عن حجم هذا الأثر، إذا كان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً أو كبير جداً جدول (٤) **جدول (٤) جدول مرجعي لتحديد حجم الأثر**

حجم الأثر				
الأداة المستخدمة	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً

η^2	0.01	0.06	0.14	0.20
D	0.2	0.5	0.8	1.10

(Kiess,1989:445-446)وجدول(٥) يوضح قيمة كل من η^2 و(d)**جدول (٥) حجم أثر المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) في التحصيل**

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	Df	قيمة η^2	قيمة d	مقدار حجم الأثر
التعليم الالكتروني	التحصيل	3.41	٦٧	0.148	0.834	كبير

يتضح من جدول (٥) ان حجم أثر المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) في متغير(التحصيل) كبير لأن قيمة (d) هي (0.834) استناداً الى جدول(٤) المرجعي

٢ـ تفسير النتائج

-**تفسير نتائج الفرضية الصفرية الأولى:**من خلال النتائج التي عرضت في جدول(٣) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التاريخ باستعمال (التعليم الالكتروني) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل, ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يأتي:

١- أنشطة التعليم والعروض التعليمية الموجودة في منصات التعليم، وكذلك الاسئلة تدفع الطالبات للتفكير وتجعل عملية التعليم مثيرة ومشوقة.

٢- الإمكانيات التي توفرها منصات التعليم للتواصل عبر منتدى النقاشات بين الطالبات أنفسهم أو بينهم وبين المدرس من جهة أخرى للرد على الاستفسارات الخاصة بموضوع الدرس.

٣- العروض التفاعلية بالمقرر الإلكتروني وما اشتمل عليه من عرض للدروس عبر برامج الفيديو التي مكنت الطالبات من متابعة الدروس بشكل متكرر وفي أي وقت.

٤- نظام منصات التعليم من البرمجيات مفتوحة المصدر التي تدعم كثيرا من اللغات في وقت واحد ومنها اللغة العربية ،الامر الذي ساعد الطالبات على سهولة تعاملهم مع البرنامج مما نتج عن زيادة ثقة الطالبات باستخدامه.

٥- الإرشادات والتوجيهات التي قدمت للطالبات من قبل الباحثة أثناء تعليمهم أدى إلى سهولة استخدامهم منصات التعليم للتعلم.

٦- ان تحميل الملفات الكبيرة على منصات التعليم يحتاج الى وقت طويل جداً مما ادى الى صعوبة في نقل الملفات بين الطالبات والمدرسة او بين الطالبات انفسهم.

٧- امكانية تكوين مجموعات صغيرة داخل الصف الواحد في منصات التعليم مما يسهل من استخدام طريقة التدريس بمجموعات صغيرة ومن ثم مناقشة ما توصلت اليه كل مجموعة فيما بعد في ساحة المناقشة وهذا غير ممكن في باقي المنصات.

٨- ميول الطالبات للتعلم الحر باستخدام المنصات التعليمية.

٣ـ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج توصل الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

١- للمنصات التعليمية أثر في زيادة الحصيلة المعرفية للطالبات وميولهم نحو استخدام المنصات التعليمية.

٢ - وجود الرغبة لدى الطالبات نحو استخدام المنصات التعليمية للمواد الدراسية.

٣ - ان حجم الاثر للمنصات التعليمية في تحصيل مادة التاريخ كان (كبير).

٤ـ التوصيات:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التالية:

١- الاهتمام بتوظيف المنصات التعليمية في تدريس المواد الدراسية.

٢- عقد دورات تدريبية تستهدف الطالبات والمدرسين لتنمي مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية.

٣- تشجيع الطالبات على استخدام المنصات التعليمية لتنمي مهارات التعلم الذاتي.

٤- ضرورة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية وتطبيقها لكل محتوى تعليمي وتحقيق الاستفادة القصوى من خصائصها.

٨. المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثة ما يلي:

١- دراسة أثر اختلاف المنصات التعليمية على المهارات التاريخية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢- دراسة المتطلبات التربوية والتكنولوجية في توظيف المنصات التعليمية لمعلمي الاجتماعيات.

٣- دراسة اثر المنصات التعليمية في تدريس مواد دراسية اخرى ومراحل دراسية مختلفة.

المصادر

- أبو دقة ، سناء (2008): **القياس والتقويم الصفي – المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال** ، ط٢ ، غزة ، دار الأفاق للنشر.
- احمد، محمد عبد القادر(١٩٨٦): **طرق تعليم اللغة العربية**، ط٥، مطبعة النهضة العربي.
- بن فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥): **طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين**، ط٢، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بني خالد ، حسن ظاهر (2012): **فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى** ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
- التودري، عوض حسين (٢٠٠٤): **المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للتعلم**، ط١، مكتبة الراشد، الرياض.
- الجميلي، عبد الرزاق سرحان حسين(٢٠٢٢): "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية"، **مجلة الفتح**، مجلد (٢٧)، العدد(٣).
- حمدان, محمد زياد (١٩٩٦): **التحصيل الدراسي مفاهيم, مشاكل، حلول**, دار التربية الحديثة, عمان, الاردن.
- حميدان، ابراهيم بن عبدالله العلي(٢٠١٠): " أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد(٢٥).
- حميدة , امام مختار, واخرون (٢٠٠٠): **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**, ج٢, مكتبة زهراء الشرق, مصر.
- الحيلة, محمد محمود(١٩٩٩): **تصميم التعليم نظريةوممارسة**, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, الاردن.
- خضري، عودة (٢٠٠٨): **الأسس التربوية للتعليم الالكتروني**، عالم الكتب، القاهرة.
- الدباغ، فخري وآخرون(1983): **اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقياس العراقي**، مطابع جامعة الموصل، العراق.
- الرواضية صالح محمد وحسن علي بني دومي وعمر حسين العمري(٢٠١١): **التكنولوجيا وتصميم التدريس**، ط١، زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
- زيتون، حسن حسنين (٢٠٠٥): **رؤية جديدة في التعليم الألكتروني**، الدار الصوتية للتربية، الرياض.
- زينهم، أبو حجاج(٢٠٠٤): بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأساسية، القاهرة، **مجلة القراءة والمعرفة**، المؤتمر الرابع لجمعية القراءة والمعرفة.
- سلمان، هدى محمد(٢٠١٣): أثر التعليم الالكتروني في مهارات القراءة والتفكير ألابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة بابل.
- شحاته، حسن و النجار، زينب(٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات والنفسية عربي-انكليزي، انكليزي-عربي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الشرقاوي، أنور محمد(١٩٩٧): **سيكلوجيا التعليم**، مكتبة الانجلو المصرية.
- الكبيسي، ياسر عبدالواحد حميد(٢٠١٢): أثر إستراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية و التفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الأدبي، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- عبيد ، وسيم (٢٠١٠): **تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير**، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- عشيبة، فتحي درويش(٢٠٠٩): **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة.
- العطروزي، محمد(٢٠١١): **التعليم الالكتروني، أحد نماذج التعليم الجامعي عن بعد**، دار المسيرة، الأردن.

- علام, صلاح الدين محمود (٢٠٠٠):**القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)**, ط١, دار الفكر العربي, مصر.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد(٢٠٠٢):**طرائق التدريس العامة**، عمّان:دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة
- موسى، عبدالله والمبارك، أحمد (٢٠٠٤): **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات**.
- المنيزل, عبد الله فلاح و عايش موسى غرايبة (٢٠١٠): **الاحصاء التربوي "تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية"**, دار النهضة العربية, مصر.
- هادي، مريم مهدي(٢٠١٤): "أثر استعمال استراتيجية(R3SQ) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية" **مجلة كلية التربية الاساسية**، جامعة بابل.
- الهويدي, زيد (٢٠١٢): **مهارات التدريس الفعال**,ط٢, دار الجامعة, العين, الامارات العربية المتحدة.
- Kiess, H. (1989): **" Statically concepts for the behavioral science"** Canads Sydney Toronto Allyn & Bacon.
- Parker ،W(2001):**Social Studies in Elementary education**, New Jersey: Merrill Prentice Hall